Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا كله فالشاعر يتوالد باستمرار . ولو لم يكن هناك موت لما كان الشعر ضرورة . فالشعر نزوع للأبدى ، وهذا النزوع ارتداد مضاد لوقتية حياة الشاعر . الشاعر يروم البحث عن الكلى، فى حين أنه مصفوع بالمحدودية والوقتية انى ذهب . ينشد الأزلى ، وابله (شكسبير) ينطق بحقيقة الرخاصة .

يعانق الجمال ، وكآبة القبر تفزعه ولو من بعد . ولهذا ارى أن (شوبنهاور) كان شاعرا عندما قال : (الحياة محزنة جدا .. ولهذا قررت ان انفقها بالتأمل فيها) ولو اننى أدرك أنه خسر فى قولته تلك كونه فيلسوفا .

ولهذا أيضا قال (ابو العلاء المعرى) : (وهل صحة الجسم الا مرض ؟) فالموت عدو الشـــــاعر ، ولو انه يجعله يحلم بحمى وحرارة . وازاء الموت يرســـــم الشاعر تجربته . ومهما تكن تلك التجربة فهى تعنى ان الشاعر يتعارك مع الموت من خلال جانب أو آخر . ونحن بدورنا ننظر لتجربة الشاعر باحترام حتى وان كان عدميا . فبأس الشاعر ، ومرارته ، وتشاؤمه ، عندما يتوضح بصدق ، انما يقدم لنا لونا من الوان الحياة ، اللون الذى يظهر فى آخر المطاف ، وآخر كلمة تقولها حيوات معينة للموت !

لذا فان خرجت هذه التجربة هذه مكتملة فنيا ، فالناقد يكون متعسفا ان حاول تقييمها من خلال زاوية ايدلوجية .

ان أمام الموت تتعاظم تجربتان : تجربة التحدى ، وتجربة الاستخذاء . والاستخذاء نفسه تحد سلبى . فكل حى يحس فى أعماقه قوى تقول للموت : لا !.